لإعادة الإعمار وتقديم مساعدات نقدية لآلاف الأسر المتضررة من عدوان غزة الأخير

السعودية تدعم «أونروا» بـ13.5 مليون دولار ... و الاتهامات الإسرائيلية تدفع شاباس للاستقالة

وليام شاباس

دمار هائل خلفه عدوان الاحتلال الاخير على غزة

الاراضي المحتلة - وكالات: اعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» امس ان المملكة العربية السعودية قدمت مساعدة مالية قدرها 13ر5 مليون دولار للفلسطينيين المتضررين بشكل جزئي من الحرب الإسرائيلية الاخيرة.

وقال عدنان ابوحسنة المتحدث الرسمي باسم الوكالة في تصريح صحفي ان «صندوق التنمية السعودية خصص هذا المبلغ لإعادة الاعمار واستخدامه كمساعدات نقدية لاكثر من عشرة الاف عائلة لإصلاح المنازل المدمرة باضرار بسيطة».

واكد انه تم تحويل الاموال الى الحسابات البنكية في قطاع غزة وسيتم الصرف فورا للمتضررين عبر البنوك الفلسطينية.

وأشاد بالدور السعودي لتقديمه مساعدات مالية للاجئين الفلسطينيين وكافة مكاتب اونروا مؤكدا انه لا يزال مهما وطليعيا في دعم اللاجئين قبل وخلال وبعد الحرب على قطاع غزة.

واعلنت اونروا في ال27 من الشهر الماضي وقف تقديم المساعدات المالية لمن هدمت بيوتهم خلال العدوان الاسرائيلي الأخير على غزة ما ادى الى احتجاجات واعتصامات عدة في كافة المحافظات الفلسطينية بالقطاع. وعلى صعيد منفصل قال وليام شاباس الذي يرأس تحقيقا للامم المتحدة في الحرب بين اسرائيل وغزة الصيف الماضي إنه سيستقيل في اعقاب اتهامات اسرائيلية بالتحيز بسبب عمل استشاري قام به لحساب منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان مجلس حقوق الانسان التابع للامم المتحدة قد عين الاكاديمي الكندي لرئاسة لجنة من ثلاثة اعضاء تحقق في جرائم حرب مزعومة اثناء الهجمات العسكرية التي شنتها اسرائيل في قطاع غزة.

وفي رسالة الى اللجنة قال شاباس انه سيستقيل على الفور لمنع هذه المسألة من ان تلقي بظلالها على إعداد التقرير ونتائجه والذي من المنتظر ان يصدر في مارس اذار.

ويبرز رحيل شاباس حساسية تحقيق الامم المتحدة قبل اسابيع من قول ممثلي الادعاء في المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي إنهم بدأوا تحقيقا اوليا في فظائع مزعومة في الاراضي الفلسطينية.

وقال شاباس في الرسالة ان رايا قانونيا كتبه لمنظمة التحرير الفلسطينية في 2012 وتقاضى عنه 1300 دولار لم يكن مختلفا عن المشورة التي قدمها لحكومات ومنظمات كثيرة اخرى.

وكتب يقول «كانت ارائي بشأن اسرائيل وفلسطين وايضا قضايا كثيرة اخرى معروفة جيدا ومعلنة تماما... هذا العمل في الدفاع عن حقوق الانسان يبدو انه جعلني هدفا كبيرا لهجمات خبيثة»...».

ودأبت اسرائيل على انتقاد تعيين شاباس مشيرة الى سجله كمنتقد قوي لها ولقادتها السياسيين الحاليين. وقال شاباس ان عمله لمنظمة التحرير الفلسطينية دفع الجهاز التنفيذي لمجلس حقوق الانسان يوم الاثنين الى طلب مشورة قانونية من الامم المتحدة بشأن بقائه في المنصب.

وكتب يقول «اعتقد ان من الصعب مواصلة العمل بينما هناك اجراء جار لدراسة هل ينبغي إستبعاد رئيس اللجنة».

واضاف ان اللجنة انتهت الى حد كبير من جمع الادلة وبدأت كتابة التقرير. وتحقق اللجنة في تصرفات كل من اسرائيل وحركة حماس الاسلامية التي تسيطر على قطاع غزة.

ولقي تعيين شاباس -الذي يعيش في بريطانيا ويعمل استاذا للقانون الدولي بجامعة ميدل سكس- ترحيبا من حماس لكنه قوبل بانتقادات قوية من الجماعات اليهودية في الولايات المتحدة.

وقال شاباس وقتها انه مصمم على ان يطرح جانبا اي آراء بشأن «اشياء حدثت في الماضي».

من جانبها رحبت اسرائيل الثلاثاء باستقالة شاباس منددة في الوقت نفسه حتى بقيام هذه اللجنة «المنحازة» و«المناهضة لاسرائيل».

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في بيان «بعد استقالة الرئيس، فان تقرير هذه اللجنة المنحازة وذات المواقف المناهضة لاسرائيل، يجب ان يلغى». وينتظر صدور تقرير اللجنة في مارس المقبل.

من جهته رحب وزير الخارجية الاسرائيلي افيغدور ليبرمان باستقالة القاضي الكندي الذي اصبح عدو الدبلوماسيين الاسرائيليين لكنه قال انه لا يتوقع «اي تأثير على نتائج التحقيق المعدة مسبقا وهدفها الوحيد الاساءة الى اسرائيل».

الخارجية الفلسطينية تدين زيارة رفلين إلى مستوطنات الخليل

رام الله - «كونا» - دانت وزارة الخارجية الفلسطينية امس الزيارة التي قام بها الرئيس الاسرائيلي رؤفان رفلين الى المناطق الاستيطانية في مدينة الخليل امس الاول معتبرة اياها "تجسيدا للعدوان الاسرائيلي الرسمي ودعما وتشجيعا للاستيطان".

وقالت الوزارة في بيان صحفي ان هذه الزيارة تعتبر تصعيدا في الموقف الاسرائيلي الداعي لمصادرة الاراضي والاستيطان وتهويد القدس والبلدة القديمة في الخليل. واضافت "ان الزيارة تعبر كذلك عن العنجهية الاسرائيلية والتمرد على القانون الدولي والشرعية الدولية وارادة السلام الاممية".

واوضحت الوزارة ان الزيارة تعزز الفكرة السائدة على اصرار المسؤولين الاسرائيليين على تدمير حل الدولتين ومقومات اي فرصة للسلام مطالبة المجتمع الدولي ومؤسسات الامم المتحدة بالتصدي العملي لهذه الممارسات وعدم الاكتفاء ببيانات الشجب والادانة التي اصبحت الحكومة الاسرائيلية تتعايش معها ولا تعيرها اهتماما. وكان عشرات الفلسطينيين اصيبوا يوم امس الاول خلال تفريق قوات الجيش الاسرائيلي تجمعا في الخليل احتجاجا على زيارة الرئيس الاسرائيلي الى الخليل.

965 مستوطنا اقتحموا أقصانا خلال يناير

الاراضي المحتلة - وكالات: قالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث إن 965 إسرائيليا اقتحموا المسجد الأقصى خلال يناير الماضي.

واوضحت في تقرير لها ان من بين هؤلاء «722 مستوطنا، و181 من عناصر المخابرات وضباط قوات الاحتلال، و16 من مهندسي سلطة الآثار، وأربعة من مراسلي القناة الثانية والعاشرة بالتلفزيون الإسرائيلي» بالإضافة إلى «وفد إسرائيلي من وزارة الخارجية تعداده 42 شخصا». وتجري الاقتحامات بحماية شرطة الاحتلال من خلال باب المغاربة، إحدى البوابات في الجدار الغربي للمسجد الأقصى.

واشارت مؤسسة الأقصى، وهي جمعية اهلية فلسطينية تعنى بشؤون المقدسات، إلى أنها احصت 25 حالة إبعاد عن المسجد، أغلبها للنساء، وتراوحت فتراتها ما بين الأسبوعين والشهرين.

الأزمة الأوكرانية : مصرع 16 مدنياً في معارك عنيفة مع الانفصاليين في الشرق

كييف تضيق الخناق على الروس ... و وارسو تدخل على خط التوتر مع موسكو

جنود اوكرانيون خلال معارك في الشرق المضطرب

عواصم - «وكالات» : قتل 16 مدنيا على الاقل في المعارك العنيفة بشرق اوكرانيا في الساعات ال24 الماضية كما اعلن مسؤولون حكوميون واخرون من المتمردين الثلاثاء.

وقتل خمسة مدنيين في محيط بلدة ديبالتسيف وستة قرب دونيتسك وخمسة في منطقة لوغانسك المجاورة، وفق المصادر. وتدور منذ ايام معارك عنيفة في محيط ديبالتسيف حيث يسعى المقاتلون الموالون لروسيا الى تطويق القوات الاوكرانية.

واعلنت وزارة الداخلية في «حكومة منطقة دونيتسك» عن مقتل خمسة مدنيين في ديبالتسيف.

وافادت الوزارة عن مقتل مدني آخر في مدينة افدييفكا في شمال دونيتسك معقل الانفصاليين الموالين لروسيا، واصابة 18 آخرين في محيط المنطقة التي تقع تحت سيطرة كييف.

كذلك قتل خمسة مدنيين في المعارك الدائرة في دونيتسك واصيب 13 آخرين في القصف المدفعي، وفق ما نقلت بلدية المدينة.

وفي لوغانسك المجاورة قتل خمسة مدنيين جراء القصف في القرى على الخطوط الامامية والواقعة تحت سيطرة كييف، بحسب مسؤولين محليين موالين لكييف. وتأتي تلك الانباء وسط مخاوف من تصعيد للقتال في شرق اوكرانيا.

ودعا قادة انفصاليون الاثنين الى التعبئة لزيادة عدد المقاتلين الى مئة الف رجل.

وفي الوقت ذاته قال مسؤولون اميركيون ان الولايات المتحدة تبحث بجدية تسليح كييف في خطوة يبدو الهدف منها اقناع روسيا بوقف تقديم الدعم العسكري للانفصاليين.

ويوم الاثنين قال بن رودس نائب مستشار الامن القومي بالبيت الابيض ان الولايات المتحدة تعتقد ان العقوبات الاقتصادية تبقى افضل وسيلة للتأثير على روسيا فيما يتعلق بازمة اوكرانيا وان ارسال المزيد من الاسلحة لن يحل بالضرورة المشكلة.

واضاف رودس قائلا في مقابلة مع محطة تلفزيون سي.إن.إن «مازلنا نعتقد ان افضل سبيل للتأثير على حسابات روسيا هو من خلال العقوبات الاقتصادية التي تؤثر بشدة على الاقتصاد الروسي».

وفي رده على تعليقات لمسؤولين بارزين بالإدارة الامريكية بأن واشنطن تعيد التفكير بشأن امكانية تقديم اسلحة لاوكرانيا في القتال ضد الانفصاليين المدعومين من روسيا قال رودس: «نحن لا نعتقد ان الرد المناسب على الازمة في اوكرانيا هو ببساطة ضخ المزيد من الاسلحة».

وبالامس اعلنت الحكومة الاوكرانية عن اجراءات جديدة تشدد القيود الى حد كبير على دخول الروس الى اراضيها اعتبارا من مارس على خلفية تجدد اعمال العنف في شرق البلاد الموالي لموسكو.

واعتبارا من 1 مارس لن يتمكن الروس الراغبين في السفر الى اوكرانيا من استخدام جواز مرور داخلي هو بمثابة بطاقة هوية وانما عليهم ان يستخدموا جواز سفر مخصصا للسفر الى الخارج. كما اعلنت الحكومة الاوكرانية. وهذا الاجراء من شأنه ان يحد كثيرا من عدد الرعايا الروس الذين يدخلون اوكرانيا حيث ان اكثر من 70% منهم لا يملكون جواز سفر.

وعلى صعيد ذا صلة بالازمة الاوكرانية قال مصدر في الحكومة البولندية يوم الثلاثاء إن وزارة الخارجية استدعت السفير الروسي للاحتجاج على تعليقات صدرت من مسؤول روسي كبير عن وزير الخارجية البولندي جريجورش سكتينا.

وكانت وسائل الإعلام الروسية الرسمية قد نقلت عن جريجوري كاراسين نائب وزير الخارجية الروسي قوله إن سكتينا اهان ذكرى ملايين الروس الذين قتلوا خلال الحرب العالمية الثانية.

وكان سكتينا قد قال في وقت سابق إن لندن وبرلين مكانان لائقان اكثر من موسكو لإحياء الذكرى السبعين لانتهاء الحرب العالمية الثانية التي تحل هذا العام.

ويسود التوتر العلاقات بين روسيا وبولندا جراء الازمة في اوكرانيا.

لكن مسؤول في وزارة الخارجية الروسية قال إن وزارة الخارجية البولندية لم تستدع السفير الروسي لدى وارسو سيرجي اندرييف.

وقال المسؤول بوزارة الخارجية الروسية «تنفي سفارتنا في وارسو حدوث ذلك».

الضحايا قضوا حرقا في وقت تشهد فيه البلاد اضطرابات سياسية متفاقمة

بنغلاديش : سبعة قتلى بهجوم على حافلة ركاب في شدوغرام

حافلة ركاب تعرضت لهجوم سابق في بنغلاديش

دكا - «وكالات» : القى متظاهرون معارضون للحكومة قنبلة حارقة على حافلة مليئة بالركاب النائمين في شرق بنغلادش الثلاثاء مما اوقع سبعة قتلى في حين تشهد البلاد اضطرابات سياسية متفاقمة بهدف الاطاحة برئيسة الوزراء الشيخة حسينة واجد.

كما اسفر الهجوم الذي ادى الى وفاة الضحايا حرقا عن عدة اصابات بحروق بالغة، ووقع في بلدة شدوغرام ونسب الى ناشطين في حزب المعارضة الرئيسي، حزب بنغلادش القومي برئاسة رئيسة الوزراء السابقة لولايتين خالدة ضياء. ويرتفع بعد هذا الهجوم الجديد عدد القتلى منذ بدء التظاهرات التي دعت اليها زعيمة المعارضة خالدة ضياء الشهر الماضي الى 53 شخصا بالاضافة الى مئات الجرحى معظمهم في هجمات على حافلات او شاحنات او سيارات من اجل عرقلة حركة النقل. وصرح قائد شرطة المنطقة توتول شاكرابرتي في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان «سبعة ركاب احترقوا احياء في الحافلة بعد القاء القنبلة الحارقة عليها عند الساعة الرابعة فجرا» «2000 تغ الاثنين».

واضاف ان «خمسة من الركاب بين الحياة والموت اذ اصيبوا بحروق بنسب تتراوح بين 40 و80% ونقلوا الى مستشفى في العاصمة».

زادت السلطات الضغوط على ضياء «69 عاما» التي اجبرت على البقاء في مكتبها منذ 3 يناير من اجل وقف العنف. وكانت زعيمة المعارضة حثت مؤيديها الشهر الماضي على قطع الطرق والسكك الحديد في محاولة لحمل رئيسة الحكومة الشيخة حسينة واجد على تنظيم انتخابات عامة جديدة. وقاطعت المعارضة الانتخابات السابقة في يناير 2014 منددة بعمليات تزوير.

كما امرت محكمة في بنغلادش الاثنين بفتح تحقيق بتهمة التسبب بالقتل مع زعيمة المعارضة اثر مقتل عشرات الاشخاص خلال هجمات بالقنابل الحارقة، فيما تم توقيف احد اقرب مساعديها وهو قطب اعلامي.

وافاد ناجون من هجوم الثلاثاء ان الحافلة كانت مليئة بسياح محليين عائدين ليلا من منتجع كوكس بازار الى العاصمة داكا. وصرح احد الناجين لتلفزيون ايكاتور الخاص «استيقظت على صراخ ورايت ركابا يحترقون في الحافلة. قفزت من النافذة ووجدت صديقا يحترق. اطفأت النيران لكن وضعه حرج».

إيطاليا : ماتاريلا يؤدي اليمين الدستورية

روما - «وكالات» : ادى الرئيس الايطالي الجديد سيرجيو ماتاريلا اليمين الدستورية صباح الثلاثاء امام البرلمان المنعقد في جلسة عامة.

ووجه ماتاريلا «73 عاما» الذي شغل منصب نائب على مدى 25 سنة، وتولى حقائب وزارية خمس مرات وهو قاض دستوري ايضا منذ 2011، تحية لسلفه جورجو نابوليتانو «89 عاما» الذي استقال في 14 يناير.

وفي خطابه امام البرلمان، حدد الرئيس ماتاريلا المتحدر من صقلية اولويات ولايته. والرئيس المنتخب لسبع سنوات في ايطاليا لا يتمتع بصلاحيات واسعة الا في حال حصول ازمة سياسية.

وقال «يجب ان نعمل على تجاوز الخطر المتمثل في ترك الازمة الاقتصادية تؤثر على احترام المبادئ» والقيم التي يرتكز عليها الميثاق الاجتماعي للدستور» مذكرا بان الديموقراطية «ليست مكسبا نهائيا».

وقال «صيانة الدستور تعني الاعتراف بحق العمل وجعله فاعلا».

وتحدث الرئيس الجديد ايضا مطولا عن حملة مكافحة المافيا والفساد بلهجة حازمة دفعت بالنواب الى التصفيق له مطولا.

ودخل سيرجيو ماتاريلا معترك السياسية بعد اغتيال شقيقه بيرسانتي الذي كان رئيسا لمنطقة صقلية انذاك، على ايدي المافيا عام 1983.

«العدل الدولية» : لا جرائم حرب ضد الصرب في كرواتيا

لاهاي - «وكالات» : رفضت محكمة العدل الدولية الثلاثاء اتهامات وجهتها صربيا لكرواتيا بارتكاب ابادة خلال هجوم لاسترداد اراض في منتصف التسعينات.

وقال القاضي بيتر تومكا خلال جلسة استماع امام المحكمة في لاهاي ان «صربيا فشلت في تقديم البينات على ارتكاب ابادة ضد الشعب الصربي في كرواتيا».

وكانت الحرب التي اسفرت عن عشرين الف قتيل بين عامي 1991 و1995 قد اندلعت بعد إعلان استقلال كرواتيا عن يوغسلافيا عام 1991 بين القوات الكرواتية والانفصاليين الصرب المدعومين من بلغراد.

وبدأت المعركة القضائية امام محكمة العدل الدولية ومقرها لاهاي عام 1999 عندما رفعت كرواتيا شكوى ضد صربيا.

وتطلب زغرب من المحكمة إثبات ان صربيا ارتكبت بهدف التطهير الإثني «ابادة ترجمت بتهجير وقتل وتعذيب او اعتقال بشكل تعسفي لعدد كبير من الكروات». وطلبت من المحكمة ان تأمر بلغراد بدفع تعويضات مالية.

وردت صربيا عام 2010 برفع شكوى مضادة بالقضية نفسها، واتهمت بدورها زغرب بالإبادة في عملية عسكرية كرواتية شنت عام 1995، ووضعت حدا للحرب. ووفقا لبلغراد اضطر مائتا الف صربي إلى الفرار من كرواتيا عام 1995.

القوات التشادية تحارب «بوكو حرام» ... داخل نيجيريا

غمبورو - «وكالات» : دخلت القوات التشادية المنتشرة على الحدود الكاميرونية النيجيرية قبيل ظهر الثلاثاء الى مدينة غامبورو النيجيرية بعد معارك عنيفة مع اسلاميي جماعة بوكو حرام، كما ذكر صحافي من وكالة فرانس برس.

وعبرت مدرعات ومشاة الجيش التشادي الجسر الذي يربط بين مدينة فوتوكول في الكاميرون وغامبورو بعد عمليات قصف جوي ومدفعي وتبادل اطلاق نار كثيف مع الاسلاميين الذين استولوا على المدينة قبل اشهر.

واستمرت عمليات القصف الجوية حوالي ساعة قبل ان تقتحم الآليات المدرعة التشادية الحواجز الموضوعة على الجسر لاعاقة تقدم القوات التي دخلت المدينة حوالي الساعة 11.00 تغ.

ودخلت كل الكتيبة المؤلفة من نحو الفي رجل نيجيريا بحلول الظهر بينما لم يعد يسمع اي اطلاق نار.

وهي المرة الاولى التي تدخل فيها القوات التشادية المنتشرة في الكاميرون منذ منتصف يناير لمكافحة جماعة بوكو حرام، الى اراضي نيجيريا التي يتهم جيشها بعدم الفاعلية في مكافحة الجماعة الاسلامية.

... والشرطة تؤكد : تفجير جومبي نفذته انتحارية

باوتشي - «وكالات» - كشفت الشرطة النيجيرية يوم الثلاثاء ان الانفجار الذي وقع بعد دقائق من مغادرة الرئيس النيجيري جودلاك جوناثان تجمعا انتخابيا نتج عن تفجير نفذته انتحارية.

وفجرت الانتحارية نفسها على مقربة من استاد رياضي في مدينة جومبي في شمال شرق البلاد يوم الاثنين مما اسفر عن احتراق سيارة ومقتل شخص وجرح 18 شخصا.

وقال المتحدث باسم شرطة ولاية جومبي فواجي اتاجيري عبر الهاتف إن الانتحارية كانت تلف المتفجرات حول جذعها مما يشير إلى ان التفجير من تدبير جماعة بوكو حرام الإسلامية المتشددة على الرغم من ان احدا لم يعلن مسؤوليته عن العملية.

ومن المتوقع ان تجري نيجيريا انتخابات رئاسية في 14 فبراير الجاري يتنافس فيها جوناثان الذي يتزعم حزب الشعب الديمقراطي الحاكم ضد الحاكم العسكري السابق محمد بخاري الذي يتزعم كونجرس كل التقدميين المعارض.

ويصعد مقاتلو بوكو حرام هجماتهم قبيل الانتخابات.

وصد الجيش هجوما شنه المتمردون على مشارف مدينة مايدوجوري الرئيسية في شمال شرق البلاد يوم الاحد وهو الثاني في اسبوع على المدينة التي يأمل المتشددون في جعلها عاصمة الدولة الإسلامية التي يسعون لإقامتها في المنطقة.

ليبيريا تبدأ تجريب لقاحين لـ«ايبولا» ... سريريا

عواصم - «وكالات» : بدأت ليبيريا بإجراء تجارب سريرية على لقاحين لفيروس إيبولا الاثنين شارك فيها آلاف المتطوعين، وذلك في إطار محاولة لكبح انتشار الحمى النزفية ومنع أي ظهور لها في المستقبل.

وسيتم في البداية اختبار نحو ستمائة جرعة على العاملين في المجال الصحي الذين يقومون برعاية مرضى ايبولا. وبعد ذلك سيتم توسيع التجارب لتشمل نحو ثلاثين الف شخص في كل انحاء الدولة الواقعة بغرب افريقيا.

واعلن برنامج «بريفيل» الأميركي الليبيري -الذي يشرف على التجارب- ان اللقاحين هما «تشاد3» من إنتاج شركة «غلاكسوسميثكلاين» البريطانية مع المعهد الأميركي للحساسية والأمراض المعدية، و«آر في إس في زيبوف» لهيئة الصحة العامة الكندية والتي حصل مختبرها مبرك على حقوق الاختراع ويتعاون مع شركة «نيولنك جينيتيكس». وقال برنامج بريفيل في بيان إن التجارب بينت نجاعة اللقاحين في الوقاية من إيبولا لدى حيوانات المختبر وسلامتهما على البشر.